Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلفى، فيقال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود»[١].

وقال جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ فيقول أميرهم: تعالى صل لنا، فيقول: لا؛ إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة»[٢].

وقال أبو هريرة ـ رضى الله عنه ـ: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض»[٣].

وقال ثوبان ـ رضى الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل زوى لى الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى منها، وإنى أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكها بسنة عامة، وألا يسلط عليها عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربى قال: يا محمد إنى إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإنى أعطيت لأمتك أن لا أهلكهم لسنة عامة، ولا أسلط عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها ـ أو قال: ما بين أقطارها ـ حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، ويسبى بعضهم بعضاً» الحديث طويل وفيه: «وإن أخوف ما أخاف على أمتى الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف على أمتى لم يرفع عنها إلى يوم القيامة»[٤].

وقالت حفصة ـ رضى الله عنها ـ: قال رسول الله ﷺ:

«ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأوساطهم ويساوى آخرهم أولهم، ثم يخسف بهم، فلا يبقى إلا الشريد الذى يخبر عنهم»[٥].

(١) رواه مسلم فى الفتن باب ١٨ رقم، ٨٢، أحمد (٢/ ٤١٧).

(٢) رواه مسلم فى الإيمان باب ٧١ رقم ٢٤٧، وفى الإمارة باب ٥٣ رقم ١٧٣، أحمد (٣/ ٣٤٥، ٣٨٤)، (٤/ ٤٣٧)، أبو داود (٣٤٨٤)، البيهقى (٩/ ٣٩، ١٨٠).

(٣) رواه مسلم فى الإيمان ٢٤٩، أحمد (٢/ ٤٤٥)، الترمذى (٣٠٧٣)،ابن أبى شيبة (١٥/ ١٧٨).

(٤) رواه مسلم فى الفتن باب ١٩، أحمد (٤/ ١٢٣)، (٥/ ٢٧٨)، أبو داود (٤٢٥٢)، الترمذى (٢١٧٦).

(٥) رواه مسلم فى الفتن (٥/ ٧٣٢) مع النووى.